

غاية الدقة في التعبير القرآني { هُمُ الْخَاسِرُونَ } هُمُ الْأَخْسَرُونَ { بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا }

فاضل السامرائي

اه بسم الله الرحمن الرحيم في قوله تبارك وتعالى اه في سورة الكهف قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالاً؟ لماذا يستخدم القرآن الكريم لفظ الاخسرین يعني ماذا تريـد ان مثلاً ماذا تريـد ان الـاخسرین؟ مثلاً - 00:00:00

نعم في القرآن نستعمل الأخسرین ويستعمل الخاسرین - 00:00:20

في هود لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسر - 00:00:36

وقال في النحل لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون. لاحظ لاحظ نفس التركيب. نعم. لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون نفس التركيب - 00:01:01

اية النحل لا في من صد هو لم يصد غيره. انا راح اقرأ الايتين لاحظ ماذا قال في هود؟ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون - 00:01:36

اولئك يعني يصدون عن سبيل الله ويفونها عوجا. وهم بالآخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجzin في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء. يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم - 00:51:01

وظل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم الخسرون النحل ماذا قال؟ ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون. لا جرم انهم في - 00:12:00

اخرتهم الخاسرون. هؤلاء لم يفعلوا مثل ما فعل أولئك لم يفعلوا شيء. هم مستحبوا الحياة الدنيا على الآخرة فقط. لم يذكر شيء. ماذا فعل أولئك صدوا عن سبيل الله؟ ويفغونها عوجا - 00:02:32

فعل أولئك صدوا عن سبيل الله؟ ويبغونها عوجا - 00:02:32

اكثر كافر بالآخرة. وخسروا انفسهم ويفترؤن. طيب لا شك انه يكون اخسر فقال لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسر لم يقل الخاسرون. نعم. لا يمكن ان يساوي بين الاثنين. مهم. لا يمكن. هل هذا يتوازن معدنة مع قول تبارك وتعالى في سورة الكهف قل هل نبئكم -

00:02:47

الآن ننظر. الذين ظلوا تفضل. قبل ان ننتهي. لا فقط اريد اريد يعني اود اعطي الفكرة كيف يعني الاستعمال في غاية الدقة في اختيار الالفاظ في القرآن الكريم نعم. في غاية الدقة في الاستعمال. بس الان لاحظنا الخاسرون والخاسرون. تمام. ايضا اذكر امر راح اذكر امرین کلاهما - 00:03:08

الاخسرؤن. تفضلي. كلآهـا الـاخـسرـؤن. قـل انـظـرـكـلـاهـمـا الـاخـسرـؤنـ. انـظـرـفـيـالـتعـبـيرـلـاـ جـرـمـاـ انـهـمـفـيـالـاـخـرـةـ هـمـالـاخـسـرـؤنـ اللـيـهـيـاـيـةـ
هـوـدـ. نـعـمـ وـهـمـفـيـالـاـخـرـةـ هـمـالـاخـسـرـؤنـ لـاـ جـرـمـاـهـنـهـ تـوكـيـدـ - 00:03:37

توكيد الاجار. نعم. انه. هم الاخزرون وقال في الاية النمل وهم في الاخرة هم الاخسرؤن لم يقل لا جرم ولم يأتي بانا. طبعا لا جرم عند

النحات بمعنى القسم قسم. نعم. بمعنى القسم او بمعنى حقا - 00:03:58

او بمعنى حقه وكلها تكون مع التوكيد. اذا كان قسم توكيد اذا حقا توكيد اذا حق توكيد. صح. نفس الدالة كلها توکيل. نعم. كيف

كيف تنظر لها يا توکيل؟ طيب اذا اذا معناه انه الاولى مؤكدة الثانية غير مؤكدة مؤكدة بلا جرم - 00:04:17

طيب الثانية ليست مؤكدة وكلاهما اخسرؤن كلاهما اخسرؤن. نعم. يعني لو لاحظنا الایتين لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرؤن.

طيب. وهم في الاخرة هم الاخسرؤن. اذا كلاهما اخسرؤن لماذا هناك اكد اذا كان قسم فلماذا اقسم - 00:04:35

او اذا كان لا جرم بمعنى حقا لماذا قال ذلك؟ لماذا جاء بانه وكل ذلك يبين السياق لو لاحظنا في في هود وفي النمل راح اقرأ في هود. تفضل. التي هي قرأتنا الان قسم منها واذکرها الان. الا لعنة الله على الظالمين - 00:04:56

الذين يصدون عن سبيل الله. ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجذبين في الارض وما كان لهم من دون الله اولياء. يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطعون السمع يعني ما يتحمل يسمعك - 00:05:17

وما كانوا يبصرون ما يستطيع ان يننظر اليك لا يريد اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرؤن الان ننظر الى اية النمل. ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم - 00:05:38

فهم يعمهون اولئك لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرؤن لاحظ يعني في النمل لم يذكر الا لا يؤمنون بالاخرة. فقط. تمام

نلاحظ في في هود الظالمين يصدون عن سبيل الله يبغونها عوجا هم بالاخرة هم كافرون يعني زيادة يطاعف لهم - 00:06:00

عذاب خسروا انفسهم يفترون ايها الاخسر يعني هو زاد خمس امور او ستة امور النبي. نعم لا يؤمنون بالاخرة طيب هم بالاخرة هم كافرون والباقي هذه الظلم والصد والبغى والكذا ويفترون - 00:06:23

يعني لو اخذنا من الناحية ايه؟ من الناحية البلاغية او اي واحد عنده معرفة باللغة اين يؤكد ليس له سبيل الا ان يقول فيما اكد القرآن الكريم. نعم. يقول لا جرم لا جرم انهم. لا لا يمكن ان يقول هذا - 00:06:47

نأتي الى الاية التي في الكهف قل هل نبئكم بالاخسرؤن اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا الاول من هذا يعني هو ظل انه يحسن. ظلا. وما قال عمله. لاحظ - 00:07:09

قال والسعى هو العدو عند عند في اللغة اما ان يكون العدو او المشي الشديد دون العدو الركض يعني. نعم. زين. هذا يسعى وليس يعمل وليس يمشي هذا سعي في الحياة الدنيا وهم يحسب انهم - 00:07:36

مو يعملون صالحًا يحسنون صنعا يعني احسان اتقان ليس عمل عادي. والصنع والصنع غير العمل. لاحظ الصنع هو اتقان العمل. يعني احنا عندنا ثلاث افعال فعل وعمل وصنع يفرقون اهل اللغة - 00:07:58

والذى نتكلم في القرآن ثلاث افعال بان فعلوا وعملوا وصنع الصنع هو ادق من الصنعة العمل قد لا يكون صنعة قد يعمل الواحد من دون صنع لكن الصنع الصنع هو دقة العمل واحسان العمل. هذا الصنع. صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:08:17

فرق بين تقول فعل الفعل اصلا للجماد ممكن نقول فعل. يعني نقول هذا فعل الماء. فعل الرياح فعل كذا وللإنسان. من فعل هذا بالهته؟ ممكن. للعقل وللجماد كل شيء يقول فعله. فعل الرياح نقول هذا. نعم - 00:08:38

ممكن. العمل العمل اغلب ما يكون للعقل للمقصود. وقل ما يستعمل الحيوان. الصنع لا يستعمل الا للعقل. الذي العمل باحسان. هذا الصنعة. طيب سعي واحسان وصنع كيف كيف يكون الاقصى؟ نعم - 00:08:56

كيف لا يكون فمن جهتين لجهة اساء كما يقول. وبعدين شيخ المعرى الذين كفروا بربهم اضافة للعلم ايضا اذکر امر هنا يعني بالمناسبة. ان القرآن لم يذكر الاخسرؤن اعمالا الا هنا في هذه الاية - 00:09:18

في القرآن يقول الاخسرؤن لم يقل لم لم ينسب جهة الخسران الخسران للعمل الا في الكهف الا في هذه الاية بالذات قل هل نبئكم بالاخسرؤن اعمى كل الایات يقول اخسرؤن. هم - 00:09:35

لم يقل اخنان لماذا؟ لأن هذه الاية هي الاية الوحيدة التي وقعت في سياق الاعمال. من اولها الى اخرها يعني لو قرأتنا الایات التي قبلها والتي بعدها الى ان في اخر سورة الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. نعم - 00:09:51

الاعمال وهي في العمل ركض في العمل وبعدين يخسر. نعم. قد يتبرد الى الذهن فضيلة الدكتور سؤال الاخسرؤن او جاءت في سياق الاية الكريمة آآ على وزن افعل تفضيل. بالنسبة لمن - 00:10:11

يعني يعني اسم التفضيل كما يعرفه النحاة يدل على اشتراك شيئاً في صفة وتفوق احدهما على الآخر فيها يعني هذا الاشتراك في الخسران والخاسرون كثيرون. هنالك يعني سواء كان الفسقة والكفرة والظلمة. بعضهم خاسر وبعضهم اخسر - 00:10:28 - 00:10:48 نعم. فيهم. طبعاً - 00:10:48